

## الإقبال على القرآن

عماد السواعير

لأن العبد قد يقبل على القرآن قراءة. وما أكثر المقلبين على قراءة القرآن. وانعم بهم من مقلبين أكثر الذين يقبلون على قراءة القرآن يا كرام وفعلهم محمود. وهم على خير عظيم. فمنهم من ينفق ذروة سنام وقته. على قراءة القرآن - 00:00:00 وانك لتعجب من يضيع عمره دقائقه وساعاته وايامه وشهوره وسنينه بل قولوا كما قلت اولاً يضيع عمره كاماً دون ان يقرأ القرآن. دون ان يقبل على كلام ربنا جل في علاه وتزداد عجباً احبتني في الله. حينما ترى اقواماً وففهم الله سبحانه وتعالى - 00:00:25 ادركوا عظيم قدر القرآن. فاقبلوا عليه اقبالاً شديداً. واعطوا كلام ربهم جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه. اعطوه ذروة سنام الوقت. يجعلوه في اعظم المعظمات. واهم المهمات وابول الاولويات. فترى الواحد منهم يا كرام يقرأ كلام ربها انه الليل واطراف 00:00:55 النهار -

وانني احبتني في الله اعجب من هؤلاء الذين وففهم الله سبحانه وتعالى. والذين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا واياكم برركهم. بربك السائرين الى الله على طريق كلامه وكتابه جل في علاه - 00:01:27 وانني احبتني في الله اذ انا صحي نفسى بالاقبال على قراءة القرآن اقبالاً شديداً ولا سيما يا كرام من وفقة الله واعطاه فسحة من الوقت 00:01:47 ويستطيع ان يختتم القرآن في سبع ويستطيع ان يختتم القرآن في عشر وفي اكثر من ذلك وان الذين يشكرون بهذه الارقام بانهم لا 00:02:10 يستطيعون ولا يقوون على ختم القرآن في هذه المدد. اعني الثلاثة ايام والسبعة ايام - والعشر ايام والتي ورد ذكرها في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص في ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن في هذه 00:02:35 المدد فضلاً عن الأربعين والعشر. اقول ان الذين يشكرون في ذلك يا كرام - ويردون ان هذا الكلام ضرب من الخيال. وان هذا الاقبال كان في جيل مضى صار تحت التراب او ان اخباره كتبت في كتاب اقول كلاماً 00:02:54 ورب الارباب ان منا من يعيش بينما من يقبلون على القرآن الكريم. ويختتمون كلام ربهم سبحانه في هذه المدد - يا كرام اعرف واحداً منهم واحاسبه والله حسيبي. ومن وفق الى هذا الباب يقرأ في مصاحف متعددة حتى وقعت يده على 00:03:23 مصحف كتب على قراءة ورش وانت تعلمون ان ثمة اختلاف في بعض الكلمات تعلمون يعملون - الى غير ذلك. فكان وهذا الرجل بعيد عن علم القراءات. اذا عرضت له لفظة من هذه الالفاظ يسأل العبد الضعيف انه هذه الكلمة كيف 00:03:52 كتبت؟ ولماذا كتبت فاخبره ثم سأله ذات مرة -

فقلت له وانا اعلم انه يختتم القرآن كل يومين ونصف كل يومين ونصف. هذا الرجل احبتني في الله سأله عن عدم قراءته من صحيفه اخرى غير هذا المصحف المصاحف المطبوعة بقراءة حفص عن عاصم. وهي كثيرة وجل المصاحف التي في مساجدنا على هذا النحو 00:04:12 وهذه الصورة -

فلم يجب ثم بعد مدة اخبرني فقال ساخبرك بسبب قراءتي من هذا المصحف. لعل الكلام ينفع الله به غيرنا فقال واحاسبه من يسر باعماله ولا يظهرها. لكن اراد الله سبحانه وتعالى - 00:04:43

ان يجري الكلام على لسانه لتحيا قلوب اقرفت من قراءة كلام ربها سبحانه. فالى الان ما ختموا ختمة واحدة بعد رمضان والله المستعان قال هذا الرجل قال انا ولله الحمد والمنة - 00:05:10

قرأت المصاحف التي في هذا المسجد كلها قرأت المصاحف التي في هذا المسجد كلها والسبب في ذلك ثلاثة اشياء. وانظر الى جمال

الاسباب. فضلا عن توفيق رب الارباب لهذا الرجل. اسأل الله ان يتقبله - 00:05:34

وان يتقبلنا واياكم يقول اما السبب الاول حتى لا تظل المصاحف مهجورة بعض المصاحف لا تطالها ايدي القرائين يقول لا اريد ان يظل هذا المصحف مهجورا. فانا اتناوب على قراءتها مصحفا مصحفا. على اختلاف احجامها - 00:06:02

واشكالها. فاحيانا يقرأ من مصاحف صغيرة جدا هذا السبب الاول وانعم به من سبب. قالوا اما السبب الثاني قال لعلي اقف على شيء من الاخطاء الطبيعية التي تسمى عند الناس اخطاء مطبعية - 00:06:25

كان يقف على شيء من الاخطاء فيأتي يسأل نستفسر كنا نصور الخطأ نضع عليه صورة الغلاف المصحف وطبعته لننبه الناس. احيانا يقع وهذا من حفظ الله لكتابه ان يسخر هذا وغيره للوقوف على هذه الاخطاء - 00:06:48

السبب الثالث يقول حتى تجري الاجور على من اوقف هذه المصاحف هذا المصحف الذي وضع اذا ما قرأ فيه فلا شك ان الاجر يجري على موقفه من جعله في هذا المسجد. تأملوا - 00:07:11

هذه الثلاثة يا كرام هذا يعيش بيننا ويذهب ويخرج عنده مشاغل وصوارف عندها اوقات نملكونها احتبي في الله نملك اوقات كثيرة. لكننا احتبي في الله نحتاج الى شيء من توفيق الله سبحانه وتعالى لنا - 00:07:32

اسأل الله ان لا يجعلنا واياكم من المحروميين. ثم عندي عجب اخر اردد مع امام المفسرين مع ابن جرير الطبرى رحمه الله. وهذا العجب من الذين يقرأون القرآن قال رحمة الله - 00:07:51

عجبت لمن يقرأ القرآن ولم يعلم تأويله كيف يتلذذ به يتعجب ابن جرير الطبرى من يقرأون القرآن يقبلون على القرآن اقبالا شديدا قراءة يقول لا يعلم تأويله لا يعرف شيئا من تفسير القرآن. لا يتدبّر لم يقرأ في التفاسير. لم يتعلم اسباب النزول ومعاني الآيات - 00:08:11

وغيرها من الدرر والنفائس التي هي في كلام الله سبحانه وتعالى بل من اجلها تنزل هذا القرآن العظيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته كيف يتلذذ بك ؟ لذلك هنا نصيحة - 00:08:43

الى اخواننا الذين يحبون قراءة القرآن. الثبات الثبات لكن احرصوا سلمكم الرحمن على تدبر القرآن لان بتدبر القرآن تحصل لكم باذن الواحد الواحد من الاشياء التي هي بحوله سبحانه وتعالى ستكون اسبابا لنجاتكم والفوز برضا ربكم - 00:09:02

جل في علاه. من اعظمها حصول زيادة الایمان لان القلب الذي يقرأ القرآن لا شك انه ينتفع بهذا القراءة. لكن اذا قرأ وهو يفهم ماذا يقرأ يقف يعرف هذه اللحظة تستدعي موعضة تستدعي عضة تستدعي عبرة تستدعي موقفا تحمله على توبة - 00:09:29

على عمل على تصحيح مسار لا شك انه سيجد اثر قراءة القرآن اما ايتها الاحبة الكرام القراءة العميماء الصماء واستغفر الله ان كنت اخطأت في هذا التعبير اقول القراءة التي لا تكشف المعاني - 00:09:53

ولا تغوص ولا تتدبر ولا تتأمل اجر الحروف ثابتة ولا نازع في ذلك. لكن فاته من الخير العظيم من الخير الذي به صلاح القلوب احتبي في الله ثم احتبي في الله حتى لا اسرق وقت المحاضرة - 00:10:10

انتقل معكم الى تأملاتنا القرآنية - 00:10:29